



نظام القذائف المضادة لدروع التي تطلق من مدافع عيار 152مم/155مم (كراسنوبول) (Krasnopol)

- صمم هذا الصاروخ وفق تكنولوجيا فائقة الدقة حيث تكمن مهمته في تدمير الأهداف الثابتة و المتحركة من الدبابات والمدرعات من مختلف الأنواع وتدمير تجمعات المدفعية والجنود والمباني والتحصينات الأرضية بالإضافة الى الجسور والسفن الصغيرة وغيرها.
- يتم اطلاق هذا الصاروخ من مختلف أنواع المدفعية سواء (الهوتزر) والمدفعية الميدان مثل (د-20) و(أ/2-36) و(أ/2-65-ميستاب) والمدفعية المتنقلة هاوتزر مثل (أكستازيا-152مم) و (ميستاب-س-152-155مم) وغيرها من نظم المدفعية من نفس العيار حيث صنع من هذا الصاروخ نوعان هما (كراسنوبول) و(كراسنوبول-م) والذي يطلق من مدفعية الهاوتزر (ميستاب-155مم) وهو أكثر تطورا من سابقه وسوف نتطرق اليه لاحقا.

- ويقارن بنضيره الأمريكي (كوبير هيد) الذي يطلق من مدافع عيار 155مم لكن (كراسنوبول) أحسن منه في بعض الواجهات مثل المدى والدقة و مقاومته للعوامل الجوية من رطوبة و غبار حيث لا يتطلب عناية تماما ويتم تخزينه لمد طويلة جدا دون مشاكل لكن نضيره الأمريكي حساس جدا ويتطلب تحضيراً معقداً ولا يمكن إطلاقه في ظروف جوية سيئة بالإضافة الى ضمان عدم وجود الرمال والغبار والشوائب عليه وداخل المدفع.

- يستعمل الصاروخ نظام التوجيه والارشاد المحمول والذي يحمله الجندي وهو منصة ثلاثية الأرجل ركب عليها أجهزة معقدة منها نظام تصويب على أشعة الليزر حيث يسقط شعاع مستمر على الهدف فيقوم الصاروخ باتباعه حتى اصابة الهدف بالإضافة الى نظام اتصال وتبادل للمعلومات بين منصة الارشاد والمدفعية و يستعمل (كراسنوبول) عدة أنواع من منصات الارشاد من بينها (1-د/22 و 1-د/20 و 1-د/15) بالإضافة الى تزويده بنظام تزامني يسمى (1-أ/35) يحتوي على نظام القيادة ووحدة المراقبة و أشعة الليزر من قبل منصة الارشاد على الهدف فيتم اتخاذه كدلف لتدمير بشكل أوتوماتكي ثم تقوم المدفعية بارسال اشارة للموافقة على اطلاق الصاروخ الى منصة الارشاد ثم يطلق الصاروخ على ثلاثة مراحل طيران أولها مرحلة حرة لطيران ثم مرحلة ثانية بنظام القيادة الذاتي ثم مرحلة نهائية أيضا بنظام القيادة الذاتي حيث يقوم في هذه المرحلة بالاقفال على الهدف كهدف نهائي بواسطة نظام (جروسكوب) الموجود في مقدمة الصاروخ بالإضافة الى الأجنحة المتطورة الموجودة على الصاروخ حيث تعدل مسار الصاروخ حتى اصابته للهدف وقد ركبت على الصاروخ 4 أجنحة توازن في الخلف تفتح مباشرة بعد عملية الاطلاق و4 أجنحة توجيه في المقدمة تفتح أيضا بعد عملية الاطلاق وهذا في النسخة الأولى أما النسخة المسماة (كراسنوبول-م) فقد ركب عليها 6 أجنحة توازن خلفية و4 أجنحة توجيه أمامية.

- أما مواصفات الصاروخ فهي كالآتي
- مدى النسخة (كراسنوبول) 20كلم أما الشحنة المتفجرة فهي من المتفجرات الاختراقية الانشطارية الشديدة المفعول وتزن 20.5كلم أما وزن المتفجرات فهو 6.5كلم أما وزن الصاروخ فهو 50كلم .
- أما النسخة (كراسنوبول-م) فيمكن إطلاقها من مدافع عيار 152مم و155مم دون مشاكل لكن مداها أكبر ويتراوح بين 17 و25كلم وتحتوي على نفس خليط المتفجرات ويزن حوالي 54كلم أما الرأس المتفجرة فتزن 20كلم وتحتوي على متفجرات تزن ما بين 6.5كلم وحتى 11كلم أما طوله فيصل الى 1.2م .

- يتميز الصاروخ بعدة ميزات منها
- يمكن اطلاق 3 صواريخ واصابتها لأهدافها في غضون دقيقة واحدة.
- يمكن اطلاق 4 صواريخ في وقت واحد وتوجيهها الى أهداف مختلفة في نفس الوقت .
- فاعلية الاطلاق دون اللجوء الى المعطيات الجوية والمعطيات البالسيتية.
- دقة عالية في الاصابة لمدى يتراوح ما بين 10 و12كلم دون اللجوء الى المعطيات الجوية والبالسيتية مع امكانية استعمال المعطيات التوبوغرافية لأرض المعركة .
- يتم دفع الصاروخ داخل المدفعية بشحنة الدفع العادية التي لا تصدر أي وميض وهي من نوع (في/ك-155) .

- بالإضافة الى وحدة للاتصالات براديو ونظام تحديد المواقع العالمي (غلوناس) مع محطة الارشاد.
- تقل نسبة اصابة الصاروخ للأهداف المتحركة في حالة عدم اطلاق الصاروخ في الوقت المناسب ولا يصيب الهدف.

- تتكون فرقة نظام (كراسنوبول) من عربة تنقل حوالي 50 صاروخ (كراسنوبول) وتوجد 4 عربات أخرى مما يرفع العدد الى 200 صاروخ مع منصات الارشاد وجميع المعدات الأخرى ثم يتم توزيع 60 صاروخا على 4 فرق مدفعية بمعدل 4 صواريخ لكل مدفعية ويتم حفظ الباقي.

- ثم يتم نشر فرق منصات الارشاد وتمويهها بشكل جيد لكي لا يلحظها العدو وهذه نقطة مهمة جدا في اصابة الهدف ولا يسمح بالاقتراب من الهدف أقل من 5كلم وينصح بعدم تعرض المنصة للغبار والشضايا فذلك يتسبب في تعطلها .

- يجب على مستعمل منصة الارشاد اصابة الهدف بشعاع الليزر لمدة لا تقل عن 5 الى 10 ثواني لضمان نسبة اصابة أعلى لكن الصاروخ يمكن أن يتعرض لاجرات مضادة مثل حقل الحماية بأشعة الليزر الذي يحيط بدبابية مما يمنع من تسليط أشعة الليزر لمنصة الارشاد على الهدف بشكل صحيح مما يحمل نضام الحماية في الدبابية على اطلاق عبوات الدخان الضبابي لاعاقه شعاع الليزر مما يجعل الصاروخ ينحرف عن مساره ويستغرق وقت الدخان الضبابي بين 10 الى 15 ثانية .

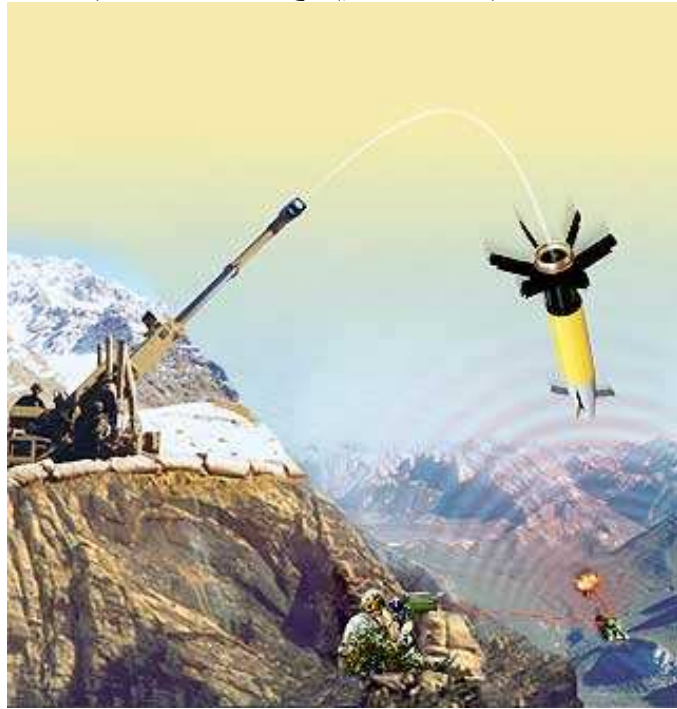
- يمكن لمستعمل منصة الارشاد اعاقه الاجرات المضادة عبر ارسال حزم من الليزر الأولي في مرحلة الطيران الذاتي لصاروخ وتملك محطة الارشاد نضام انذار ينذر المستعمل في حالة تعرض الصاروخ لاجرات مضادة فيقوم المستعمل بتغيير مسار الصاروخ حتى تتوقف الاجرات المضادة من قبل الهدف لمدة 4 الى 5 ثواني لخداع أنضمة الامان ثم بعد ذلك يسלט الليزر على الهدف مجددا ضمن المرحلة الثانية ليدخل الصاروخ مباشرة في المرحلة النهائية وهي الاقفال على الهدف وتدميره مما لا يعطي للهدف الوقت الكافي للقيام بجولة جديدة من الاجرات المضادة لذلك يتطلب النضام تدريباً مكثفاً وخبرة عالية جداً.



هذه صورة لمحطة الارشاد لنسخة الأولى مع عبوات الدفع والصاروخ.



هذه صورة لنسخة (كراسنوبول-م) مع محطة الارشاد (ملاكهيت).



هذه صورة تبين كيفية استعمال الصاروخ .





هذه صورة لنسخة الأولى (كراسنوبول -ك/2-25).

21-08-2009

ALGERIAKAMOV 50